الوحدة الثالثة عشرة من أمراض العصر

الاستماعُ :

استمع إلى النص الذي يقرؤهُ عليك المعلم من كتيب نصوصِ الاستماع والإملاء ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

قصة أم ابنها مصاب بالتوحّد

كان يوم ولادة ابني يومًا مُشرقًا في حياتي ، امتزجت فيه دموع صراخ الطفل ، بدموع فرحي ، وأزالت كل آلامي وتعبي .

بدا طفلًا طبيعيًّا جميلًا جذّابًا ، يأكل وينام ، وحين بلغ طفلي الشهر السادس من عمره بدأت أشعر بالقلق ، وأنا أراقب ساعات نومه تقلّ بالتدريج ، ما الذي يحدث ؟ لماذا ازداد بكاءً ؟ لم لا ينام جيّدًا ؟ أهناك شيءٌ يزعجه ؟ ولم أجدْ جوابًا ، وازداد القلق عندما كنت أبتسم له ، فلا يُظهر أيّ استجابة .

كبر أكثر ، وها هو يجوب البيت من غرفة إلى غرفة ساعات ، وإذا أردت أن أثنيه عن المر يصبح عدوانيًّا ، لم يكن يحبّ اللعب ، ولم يُظهر أيّ اتصال بالآخرين ، واقتنعت بأن طفلي الحبيب غير طبيعيّ .

دخل الحضانة في عمر ثلاث سنوات ونصف ، ولم يستطع أحد من المعلّمين أن يفهم ماذا يقول ، أو ماذا يريد ، مع أنهم حاولوا جهدهم في ذلك . بدأت بجهد شخصيّ تعليمه ، تحسّن نوعًا ما ، فأصبح بإمكاني لمسه وتقبيله ، علّمته بعض الكلمات ؛ مثل قطّة ، بيت ، غيرها .

إن ابني ذكيّ ، ولديه قدرات جيّدة ، ومع التدريب والوقت تقدّم كثيرًا ، وبدا يُظهر بعض الحبّ تجاه معلميه وأصدقائه ، وأصبح يشارك في النّقاش ، ويعبر عن مشاعره وهو يلعب الكرة مع أقرانه ولكنه ما زال حسّاسًا نحو الآخرين .

١- صفْ شعورَ الأمِّ بولادة ابنها.

الجواب :

كان يومًا مُشرقًا في حياتي ، امتزجت فيه دموع صراخ الطفل ، بدموع فرحي .

٢- كيفَ بدا ابنُها عندَ ولادتِهِ؟

الجواب :

طفلًا طبيعيًّا جميلًا جذّابًا ، يأكل وينام.

منتدى معلمي الاردن

٣- **ما الّذي أثارَ خوفَ الأمِّ حينَ بلغَ ابنُها الشّهرَ السّادسَ منْ عمرِهِ؟**

الجواب :

أصبحت ساعات نومه تقلّ بالتدريج. ولماذا ازداد بكاءً ؟ لم لا ينام جيّدًا

٤- **متى يصبحُ ابنُها عدوانيًّا؟**

الجواب :

إذا ثنته عن فعل شيء .

٥- **ماذا فعلت الأمُّ عندما أخفقَ معلّمو الحضانةِ في التّعاملِ معَهُ؟**

الجواب :

بدأت بجهد شخصيّ تعليمه ، تحسّن نوعًا ما

٦- **ما التّحسُّنُ الّذي ظهرَ على الابن معَ التّدريب ومرور الوقتِ؟**

الجواب :

أصبح بإمكانها لمسه وتقبيله ، وتعلم بعض الكلمات ؛ مثل قطّة ، بيت ، غيرها .

٧- **على الأسرةِ أنْ تعيشَ حياةً عادية حتّى معَ وجودِ طفلٍ مصابٍ بالتّوحدِ. لماذا في رأيكَ؟**

الجواب :

حتّى لا تشعر الأسرة بالقلق والاضطراب ، وحتى يكتسب منهم بعض الأشياء التي من شأنه أن يتعلمها .

٨- **الأشخاصُ ذوو الإعاقةِ أفرادٌ نافعونَ في المجتمعِ. اذكرْ بعضَ المجالاتِ الّتي تفوّقوا فيها.**

الجواب :

المجال العلمي ، المجال الرياضي .

منتدى معلمي الاردن

١ـ تحدَّث إلى زملائكَ عنْ أحدِ أمراض العصرِ الشّائعة الّتي تعرفُها .
٢ـ حاورْ زملاءَكَ في موضوعِ ذوي الإعاقةِ وما ينبغي تقديمُه لهمْ منَ الدّولةِ والمجتمع

الجواب :

مرض السّكريّ

السكري مرض شائع يصيب حوالي ثلاثين مليون إنسان في العالم وكثير منهم لا يعلمون أنهم مصابون به. ويكون جسم المريض بطيئا في استعمال الجلوكوز "السكر" وهكذا يزيد معدل الجلوكوز في الدم. وتطرح الكليتان جزءًا من السكر الزائد في البول. وفي الحالات الحادة من الداء السكري لا يستفيد جسم المريض من الدهن والبروتين بصورة طبيعية .

يوجد نوعان من الداء السكري :النوع الأول والمعروف باسم "النموذج الأول م يعرف بداء الفتيان أو الصبيان ويعرف هذا النوع بالداء السكري المعتمد على الأنسولين أما النوع الثاني فيطلق عليه اسم السكري غير المعتمد على الأنسولين أو ما يعرف بداء الكبار أو البالغين.

إن مرضى السكري الذين هم من النوع الأول يوجد لديهم نقص كبير في هرمون الأنسولين الذي تفرزه جزر لانجرهانز الموجودة في البنكرياس بسبب خلل فيها أو بسبب توقفها عن انتاج هذا الهرمون بسبب تلفها لأي سبب آخر ولابد للمرضى من هذا النوع تعاطي حقن الأنسولين كبديل للأنسولين المفقود لديهم.

أما النوع الثاني فإن المرضى المصابين بهذا النوع لا يوجد لديهم نقص في إفراز الأنسولين من جزر لانجرهانز الموجودة في البنكرياس ولكن الخلايا المستقبلة للأنسولين في الجسم لا تستجيب له. ومرضى هذا النوع هم ممن تعدوا سن الثلاثين وممن يعانون من السمنة. وقد وجد ان ٨٥% من حالات مرض السكر هم من فئة النوع الثاني. ويمكن السيطرة على هذا النوع باتباع الحمية والرياضة وتقليل الوزن واستعمال بعض الأدوية المشيدة أو الطبيعية عن طريق الفم ولكن المرضى الذين لا يستطيعون السيطرة على حالاتهم بالحمية فقط استعمال الأنسولين .

ويتبع أغلب مرضى الداء السكري من النوع الأول المعتمدين على الأنسولين حمية منظمة تحتوي على كميات معينة من السكريات والدهون والبروتينات ويفحص أغلبهم أيضا بولهم أو دمهم يوميا لمعرفة نسبة الجلوكوز في الدم والاسيتون في البول. والاسيتون هي مادة تتكون عندما يكون تأثير الأنسولين غير كاف ولا يخضع المريض لهذه الحمية بشكل صارم، إلا إذا كان لديه ارتكاس ضد الأنسولين أو صدمة أنسولينية. وتحدث هذه الحالة عندما يكون تأثير الأنسولين كبيرا إلى الدرجة التي ينخفض فيها معدل

منتدى معلمي الاردن

سكر الدم إلى حد كبير، ويمكن ان يعرق المريض بشدة ويصبح عصبيا، ضعيفا، واهنا أو فاقدا للوعي. ويمكن معالجة هذه الحالة سريعا بإعطاء المريض الطعام الغني بالسكر ويحمل كثير من مرضى السكر الشوكولاتة أو السكر معهم للاستعمال في حالة الارتكاس نحو الأنسولين.

القراءة : التَّوحُّدُ

التوحُّدُ مرضٌ يصيبُ الأطفالَ، وهو يعني انطواءَ الطّفلِ على نفسه، وفقدانَهُ القدرةَ على التَّواصلِ اللُّغويِّ والاجتماعيّ مع الآخرين، وتفوقُ نسبةُ إصابةِ الأطفالِ الذكور نسبةَ إصابةِ الإناثِ بأربعةٍ أو خمسة أضعافٍ.

ومع أنّ الانتباه إلى هذا المرضِ يعودُ إلى بدايات القرنِ العشرين ، إلّا أنَّ الدُّكتور (ليوكانر) كان أوّل من شخّص حالةَ التّوحُّدِ ، وذلك في عام ١٩٤٣م ، ومنذُ ذلك الحين لقي التّوحُّدُ عنايةً الكثيرِ من المتخصّصين في الطّبِّ وعلمِ النّفسِ والتّربيةِ، فباتوا يفكّرون في أسبابهِ وفي أساليب علاجِهِ.

وللتوحدِ أعراضٌ عديدةٌ ، أبرزُها القصورُ في التّفاعلِ الاجتماعيِّ معَ الآخرين، فالطّفلُ التّوحديُّ لا يستعملُ عينيه في التّواصلِ مع غيرِهِ، ويُؤثرُ أنْ يستمتعَ بألعابِهِ وحدَهُ منْ غيرِ أن يشاركَهُ أحدٌ، ويُظهرُ من تعبيراتِ الوجهِ والحركاتِ والإيماءات ما لا ينسجمُ مع ما يريدُ قولهُ أو التعبيرَ عنهُ ، ولا يستجيبُ إلى من يناديه باسمه ، بل لا ينسبُ إلى أقرب النّاسِ إليه أيّةَ صفةٍ.

ومن أعراض التّوحدِ تدني مهاراتِ اللّغةِ على نحوٍ شديدٍ، فالطِّفلُ لا يستجيبُ إلى عبارةٍ لغويّةٍ تُحاولُ بها جذبَ انتباههِ. ويتواصلُ مع غيره بالإشاراتِ ، وربّما نطقَ كلماتٍ مبعثرةً يعجزُ عن لمّها في جملٍ ذاتِ معنًى ، وأحيانًا يردّدُ كلمات لا يفهمُ دلالاتها إلا المقرّبون منْهُ.

وثمة عرضٌ آخر للتّوحدِ، هو تكرارُ سلوكٍ معيّنٍ على نحوٍ غريبٍ ، كأنْ يُرفرفُ الطّفلُ بذراعيه، أو يمشي مشيةً غريبةً ، أو أنْ يرتّبَ ألعابَهُ على هيئةٍ معيّنةٍ ، ويصبحَ هذا السلوكُ أو ذاكَ جزءًا من حياتِهِ اليوميّةِ.

وربما بدت على الطّفلِ التّوحُّديِّ أماراتٌ على حساسيّةٍ مفرطةٍ تجاه صوتٍ أو رائحةٍ أو مذاقٍ ، فيزعجهُ مثلا صوتُ رنين الهاتفِ ،أو صوتُ مكنسةِ الكهرباءِ ؛ فيُغلقُ أذنيهِ بأصابعِه، وربّما عانى مشكلاتٍ تتعلّقُ بالنّومِ تجعلُ فقدانَهُ للتركيزِ أكثرَ حدّةً.

ظلّت أسبابُ التّوحُّدِ لغزًا حيّرَ الباحثين سنواتٍ طويلةً ، غيرَ أنَّ العلمَ اليومَ استطاع تحديدَ عاملينِ رئيسينِ يمكنُ أنْ يُفسّرا هذا المرضَ : العاملِ الجينيِّ والعاملِ البيئيّ، فقدْ تبيّن أنهُ إذا أصيبَ واحدٌ من توأمين متطابقين بالتوّحُّدِ ، فإنّ احتمالَ إصابةِ الآخرِ كبيرٌ جدًّا ، كما أنّ الظّروفَ الصّحيّة لعائلة الطّفلِ التوحُّديِّ، أو ما تعانيه الأمُّ في

منتدى معلمي الاردن

أثناءِ الحملِ والولادةِ ،أو التّعرُّضَ للسّموم، يمكنُ أن تجعلَ أسبابَ المرضِ مهيّأةً ، و
هذا كلّه فإننا لا نستطيع القولَ إنّ أسبابَ التّوحُّدِ باتت معروفةً تمامًا .

ويحتاجُ علاجُ التّوحّدِ أو الحدُّ منهُ تآزرَ جهودِ فريقٍ يضمُّ مختصينَ في ط
الأعصاب وعلمِ النفس وعلاج النُّطق والتربية، وتقع على كاهلِ هذا الفريقِ مسؤولي
مراقبةِ الطّفلِ وملاحظة سلوكه ، ومستويات قدراته اللغويّة.

والتدخل المبكّر فرصة كبيرةٌ يمكنُ به تحسين مهارات الطّفلِ التّوحُّ
الاجتماعية واللغوية، ويُقصدُ به أخذ الاحتياطات اللازمة ، منذُ سنوات الطّفلِ الأولى لل
من المرض . ويشملُ التّدخلُ المبكّرُ استعمال كُلّ ما من شأنِهِ أنْ يحفّزَ المهار
الاجتماعية عند الطفلِ من جلساتٍ وبرامجَ تدريبيّةٍ.

ويبقى أن نشير إلى مسألة تجعلُ التّوحدَ مرضًا محيّرًا حقًّا . فمن الأطف
التّوحديين من يتقن - على نحوٍ فائقٍ - مهاراتٍ تستعصي على غيرهم من الأذكياء،
منهم من يحلُّ مسائل رياضيّةً تُعجِزُ الكثيرين ؛ لتقفَ أفهامُنا حسْرى دونَ فهم
المرضِ فهمًا وافيًا.

(المركزُ القوميّ للصّحة النفسية، الولايات المتّحدة الأمريكية ، ترجمة د. ماجد حر

جَوّ النصّ

هذا النص مقالةٌ عن التّوحدِ نشرها المركزُ القوميّ للصّحة النّفسية في الولايات المتّحد
الأمريكية ، وفيها حديثٌ عن مفهوم التّوحدِ وأعراضِهِ على المستويين الاجتماعيّ واللّغو
، وحديثٌ عن أسبابِهِ، وإن كانت غيرَ معروفةٍ تمامًا وعن ضرورة تضافرِ الجهودِ لعلاجِه
معَ التأكيدِ على التّدخلِ المبكّرِ في تحسينِ مهاراتِ الطّفلِ التوحديِّ، وكذلك الحديثُ ع
بعضِ الأمورِ المحيّرة في هذا المرضِ.

الأفكار الرّئيسة

١- مفهوم مرض التوحّد .
٢- أعراض مرض التوحّد على المستويين الاجتماعي واللغويّ.
٣- أسباب مرض التوحّد .
٤- ضرورة التضافر لعلاج مرض التوحّد .
٥- الأمور المحيّرة في مرض التوحّد .

منتدى معلمي الاردن

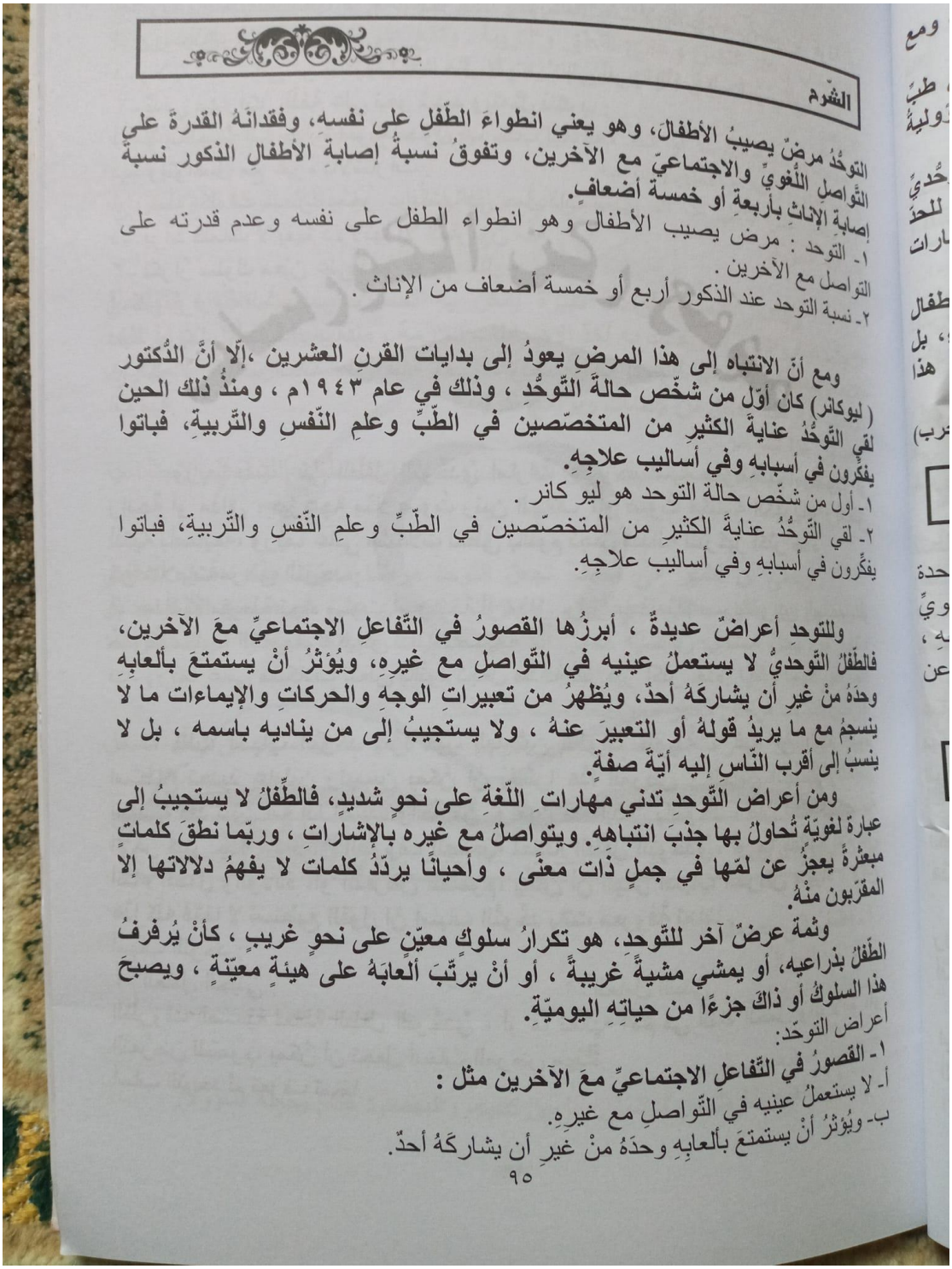

التوحّد

التوحُّدُ مرضٌ يصيبُ الأطفالَ، وهو يعني انطواءَ الطّفلِ على نفسه، وفقدانَهُ القدرةَ على التّواصلِ اللُّغويِّ والاجتماعيّ مع الآخرين، وتفوقُ نسبةُ إصابةِ الأطفالِ الذكور نسبةَ إصابةِ الإناثِ بأربعةٍ أو خمسة أضعافٍ.

١- التوحد : مرض يصيب الأطفال وهو انطواء الطفل على نفسه وعدم قدرته على التواصل مع الآخرين .

٢- نسبة التوحد عند الذكور أربع أو خمسة أضعاف من الإناث .

ومع أنّ الانتباه إلى هذا المرضِ يعودُ إلى بدايات القرنِ العشرين ،إلّا أنَّ الدُّكتور (ليوكانر) كان أوّل من شخّص حالةَ التّوحُّدِ ، وذلك في عام ١٩٤٣م ، ومنذُ ذلك الحين لقي التّوحُّدُ عنايةَ الكثيرِ من المتخصّصين في الطّبِّ وعلمِ النّفسِ والتّربيةِ، فباتوا يفكّرون في أسبابهِ وفي أساليب علاجِهِ.

١- أول من شخّص حالة التوحد هو ليو كانر .

٢- لقي التّوحُّدُ عنايةَ الكثيرِ من المتخصّصين في الطّبِّ وعلمِ النّفسِ والتّربيةِ، فباتوا يفكّرون في أسبابهِ وفي أساليب علاجِهِ.

وللتوحدِ أعراضٌ عديدةٌ ، أبرزُها القصورُ في التّفاعلِ الاجتماعيِّ معَ الآخرين، فالطّفلُ التّوحديُّ لا يستعملُ عينيه في التّواصلِ مع غيرِهِ، ويُؤثرُ أنْ يستمتعَ بألعابِهِ وحدَهُ منْ غيرِ أن يشاركَهُ أحدٌ، ويُظهرُ من تعبيراتِ الوجهِ والحركاتِ والإيماءات ما لا ينسجمُ مع ما يريدُ قولهُ أو التعبيرَ عنهُ ، ولا يستجيبُ إلى من يناديه باسمه ، بل لا ينسبُ إلى أقربِ النّاسِ إليه أيّةَ صفةٍ.

ومن أعراضِ التّوحدِ تدني مهاراتِ اللّغةِ على نحوٍ شديدٍ، فالطّفلُ لا يستجيبُ إلى عبارةٍ لغويّةٍ تُحاولُ بها جذبَ انتباههِ. ويتواصلُ مع غيره بالإشاراتِ ، وربّما نطقَ كلماتٍ مبعثرةً يعجزُ عن لمّها في جملٍ ذات معنًى ، وأحيانًا يردّدُ كلمات لا يفهمُ دلالاتها إلا المقرّبون منْهُ.

وثمة عرضٌ آخر للتّوحدِ، هو تكرارُ سلوكٍ معيّنٍ على نحوٍ غريبٍ ، كأنْ يُرفرفُ الطّفلُ بذراعيه، أو يمشي مشيةً غريبةً ، أو أنْ يرتّبَ ألعابَهُ على هيئةٍ معيّنةٍ ، ويصبحَ هذا السلوكُ أو ذاكَ جزءًا من حياتِهِ اليوميّةِ.

أعراض التوحّد:

١- القصورُ في التّفاعلِ الاجتماعيِّ معَ الآخرين مثل :

أ- لا يستعملُ عينيه في التّواصلِ مع غيرِهِ.

ب- ويُؤثرُ أنْ يستمتعَ بألعابِهِ وحدَهُ منْ غيرِ أن يشاركَهُ أحدٌ.

منتدى معلمي الاردن

ج- ويُظهرُ من تعبيراتِ الوجهِ والحركاتِ والإيماءات ما لا ينسجمُ مع ما يريدُ قولهُ أو التعبيرَ عنهُ .

د- ولا يستجيبُ إلى من يناديه باسمه ، بل لا ينسبُ إلى أقرب النّاسِ إليه أيّةَ صفةٍ.

٢- تدني مهاراتِ اللّغةِ على نحوٍ شديدٍ ويتمثل ذلك بـ :

أ- لا يستجيبُ إلى عبارة لغويّةٍ تُحاولُ بها جذبَ انتباهِهِ.

ب- ويتواصلُ مع غيره بالإشاراتِ .

ج- نطقَ كلماتٍ مبعثرةً يعجزُ عن لمّها في جملٍ ذات معنًى .

د- يردّدُ كلمات لا يفهمُ دلالاتها إلا المقرّبون منْهُ.

٣- تكرارُ سلوكٍ معيّنٍ على نحوٍ غريبٍ مثل :

أ- كأنْ يُرفرفُ الطّفلُ بذراعيه

ب- أو يمشي مشيةً غريبةً .

ج- أو أنْ يرتّبَ ألعابَهُ على هيئةٍ معيّنةٍ ، ويصبحَ هذا السلوكُ أو ذاكَ جزءًا من حياته اليوميّةِ.

وربما بدت على الطّفل التّوحُّديِّ أماراتٌ على حساسيّة مفرطةٍ تجاه صوتٍ أو رائحةٍ أو مذاقٍ ، فيزعجهُ مثلا صوتُ رنين الهاتف ،أو صوتُ مكنسةِ الكهرباءِ ؛ فيغلقُ أذنيه بأصابِعه، وربّما عانى مشكلاتٍ تتعلّقُ بالنّومِ تجعلُ فقدانَهُ للتركيزِ أكثرَ حدّةً.

من علامات مرض التوحد :

أ- حساسيّة مفرطةٍ تجاه صوتٍ أو رائحةٍ أو مذاقٍ ، فيزعجهُ مثلا صوتُ رنين الهاتفِ ،أو صوتُ مكنسةِ الكهرباءِ ؛ فيغلقُ أذنيهِ بأصابِعه.

ب- وربّما عانى مشكلاتٍ تتعلّقُ بالنّومِ تجعلُ فقدانَهُ للتركيزِ أكثرَ حدّةً.

ظلّت أسبابُ التّوحُّدِ لغزًا حيّرَ الباحثين سنواتٍ طويلةً ، غيرَ أنَّ العلمَ اليوم استطاع تحديدَ عاملين رئيسين يمكنُ أنْ يُفسّرا هذا المرضَ : العاملِ الجينيِّ والعاملِ البيئيّ، فقدْ تبيّن أنهُ إذا أصيبَ واحدٌ من توأمين متطابقين بالتوّحُّدِ ، فإنّ احتمالَ إصابةِ الآخرِ كبيرٌ جدًّا ، كما أنّ الظّروفَ الصّحيّة لعائلة الطّفلِ التوحُّديِّ، أو ما تعانيه الأمُّ في أثناءِ الحملِ والولادةِ ،أو التّعرُّضَ للسّموم، يمكنُ أن تجعلَ أسبابَ المرضِ مهيّأةً ، ومع هذا كلّه فإننا لا نستطيع القولَ إنّ أسبابَ التّوحُّدِ باتت معروفةً تمامًا .

أسباب التوحد :

١- العاملِ الجينيِّ .

٢- العامل البيئيّ.

الظّروفَ الصّحيّة لعائلة الطّفلِ التوحُّديِّ ، أو ما تعانيه الأمُّ في أثناءِ الحملِ والولادةِ ،أو التّعرُّضَ للسّموم، يمكنُ أن تجعلَ أسبابَ المرضِ مهيّأةً.

أساب التوحد لم تعرف تمامًا .

منتدى معلمي الاردن

ويحتاجُ علاجُ التّوحّدِ أو الحدُّ منهُ تآزرَ جهودِ فريقٍ يضمُّ مختصينَ في طبِّ الأعصاب وعلمِ النفس وعلاج النُّطق والتربية، وتقع على كاهلِ هذا الفريقِ مسؤوليةُ مراقبةِ الطّفلِ وملاحظة سلوكه ، ومستويات قدراته اللغويّة.

العلاج :
١- يحتاجُ علاجُ التّوحّدِ أو الحدُّ منهُ تآزرَ جهودِ فريقٍ يضمُّ مختصينَ في طبِّ الأعصاب وعلمِ النفس وعلاج النُّطق والتربية.
٢- وتقع على كاهلِ هذا الفريقِ مسؤوليةُ مراقبةِ الطّفلِ وملاحظة سلوكه ، ومستويات قدراته اللغويّة.

والتدخل المبكّر فرصة كبيرةٌ يمكنُ به تحسين مهارات الطّفلِ التّوحُّديِّ الاجتماعية واللغوية، ويُقصدُ به أخذ الاحتياطات اللازمة ، منذُ سنوات الطّفلِ الأولى للحدّ من المرض . ويشملُ التّدخلُ المبكِّرُ استعمال كُلِّ ما من شأنِهِ أنْ يحفِّزَ المهارات الاجتماعية عند الطفلِ من جلساتٍ وبرامجَ تدريبيَةٍ.

للحد من هذا المرض :
أ- التدخل المبكّر فرصة كبيرٌ يمكنُ به تحسين مهارات الطّفلِ التّوحُّديِّ الاجتماعية واللغوية.

ويبقى أن نشير إلى مسألة تجعلُ التّوحدَ مرضًا محيّرًا حقًّا . فمن الأطفال التّوحديين من يتقن - على نحوٍ فائقٍ - مهاراتٍ تستعصي على غيرهم من الأذكياء، بل منهم من يحلُّ مسائل رياضيّةً تُعجِزُ الكثيرين ؛ لتقفَ أفهامُنا حسْرى دونَ فهم هذا المرضِ فهمًا وافيًا.

مرض التوحد مرض محيّر ومن العلامات على ذلك :
هناك من يتقن مهاراتٍ تستعصي على غيرهم من الأذكياء، بل منهم من يحلُّ مسائل رياضيّةً تُعجِزُ الكثيرين.

المعجمُ والدّلالة

١- أضفْ إلى معجمِك اللُّغويِّ:
انطواءٌ : انعزالٌ .
إيماءاتٌ : إشاراتٌ.
تآزرٌ: تعاونٌ.
تستعصي عليه: تصعُب.
يقعُ على كاهله: الكاهلُ من الإنسانِ: ما بين كتفيهِ، والمقصود هنا : يجعلُهُ مسؤولًا.

منتدى معلمي الاردن

٢- ابحثْ عن معاني المفردات الآتية في المعجمِ:
يحفزُ ، مفرطةٌ ، حسْرى.

الجواب :

يحفز : يدعم ، ينمّي .
مفرطة : زائدة عن اللزوم .
حسرى :حزينة ، آسفة ، نادمة .

٣- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللّتين تحتها خطٌّ في ما يأتي:
أ- ربّما بدت على الطّفلِ التّوحديِّ أماراتٌ على حساسيّة مفرطةٍ.

الجواب :

علامات .

ب- قرأت كتابًا عن عصر الدُّولِ والإمارات.

الجواب :

جزء من الأرض يحكمُها أمير.

٤- فرّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطٌّ في الجمل الآتية:
أ- التّوحُّدُ مرضٌ يصيبُ الأطفالَ.

الجواب :

مرض يعني الانطواء .

على الأمّةِ التّوحُّدُ في وجهِ الأعداء.

الجواب :

الاتحاد .

ب- للتّوحُّدِ أعراضٌ عديدةٌ أبرزُها القصورُ في التّفاعلِ الاجتماعيِّ .

الجواب :

العجز .

زرتُ القصورَ الصّحراويّةَ في الأردنِّ.

الجواب :

الأبنية الفخمة والكبيرة .

ج-فإنَّ احتمالَ إصابةِ الآخرِ بالمرضِ كبيرٌ جدًّا.

الجواب :

قابل الحدوث .

منتدى معلمي الاردن

هذا أمرٌ يفوقُ الاحتمالَ.

الجواب :
تكلّف فوق قدرته وطاقته . .

الفهم والتحليل

١- ما المقصود بالتّوحدِ؟

الجواب :
مرض يصيب الأطفال وهو انطواء الطفل على نفسه وعدم قدرته على التواصل مع الآخرين .

٢- منْ أوّلُ طبيبٍ شخّص التّوحدَ؟ ومتى؟

الجواب :
ليو كانر عام ١٩٤٣م .

٣- يصيبُ التّوحدُ الذُّكورَ والإناثَ بنسبٍ متفاوتة. بيّن ذلك.

الجواب :
نسبة التوحد عند الذكور تبلغ أربعة إلى خمسة أضعاف من الإناث .

٤- من أهمِّ أعراض التّوحُّد تدنّي مستوى التّواصل الاجتماعيِّ. وّضح ذلك .

الجواب :
أ- لا يستعملُ عينيه في التّواصلِ مع غيرِهِ.
ب- ويُؤثرُ أنْ يستمتعَ بألعابِهِ وحدَهُ منْ غيرِ أن يشاركَهُ أحدٌ.
ج- ويُظهرُ من تعبيراتِ الوجهِ والحركاتِ والإيماءات ما لا ينسجمُ مع ما يريدُ قولهُ أو التعبيرَ عنهُ .

٥- الطّفلُ التّوحُّديُّ يعاني مشكلاتٍ تتعلّقُ باللّغة:
أ- ما مدى قدرتهِ على التّعبير؟

الجواب :
١- نطقَ كلماتٍ مبعثرةً يعجزُ عن لمّها في جملٍ ذات معنًى .
٢- يردّدُ كلماتٍ لا يفهمُ دلالاتها إلا المقرّبون منْهُ.

ب- ماذا يفعلُ عند محاولةِ الآخرينَ التّحدُّث معهُ؟

الجواب :
أ- لا يستجيبُ إلى عبارة لغويّةٍ تُحاولُ بها جذبَ انتباهِهِ.
ب- ويتواصلُ مع غيره بالإشاراتِ .

منتدى معلمي الاردن

٦- يكرِّرُ الطّفلُ التوحديُّ أفعالًا غريبةً. اذكر أمثلةً عليها.

الجواب :

أ- كأنْ يُرفرفُ الطّفلُ بذراعيه

ب- أو يمشي مشيةً غريبةً .

ج- أو أنْ يرتّبَ ألعابَهُ على هيئةٍ معيّنةٍ ، ويصبحَ هذا السلوكُ أو ذاكَ جزءًا من حياتِهِ اليوميّةِ.

٧- يظهر الطِّفلُ التَّوحُّديُّ انزعاجًا مفرطًا تجاه المؤثرات الحسّيةِ . هات مثالا على ذلك.

الجواب :

أ- حساسيّة مفرطةٍ تجاه صوتٍ أو رائحةٍ أو مذاقٍ ، فيزعجهُ مثلا صوتُ رنين الهاتفِ ،أو صوتُ مكنسةِ الكهرباءِ ؛ فيغلقُ أذنيهِ بأصابِعِه.

٨- مع أنّ أسباب مرض التّوحُّدِ ما زالتْ غيرَ معروفةٍ تمامًا ،إلّا أنّ العلمَ الحديثَ يرجِ أسبابَهُ إلى عاملين رئيسين:

أ- اذكرهما .

الجواب:

١- العاملِ الجينيِّ . ٢- العامل البيئيّ.

ب- هات مثالًا على كُلٍّ منهُما .

الجواب :

١- الظُّروفَ الصّحيّة لعائلة الطّفلِ التوحُّديِّ. ٢- ما تعانيه الأمُّ في أثناءِ الحملِ والولادةِ أو التّعرُّضَ للسّموم.

٩- علاجُ التّوحُّدِ أو الحدُّ منهُ يحتاجُ تكاتفَ جهودِ العديد من المختصّينَ . وضّح ذلك.

الجواب :

يحتاجُ فريقٍ يضمُّ مختصينَ في طبِّ الأعصابِ وعلمِ النفس وعلاج النُّطق والتربية، وتقع على كاهلِ هذا الفريقِ مسؤوليةُ مراقبةِ الطّفلِ وملاحظة سلوكه ، ومستويات قدراته اللغويّة.

١٠- ورد في النّصِّ مفهومُ التّدخُّلِ المبكِّر:

أ- ما المقصود بهذا المفهوم؟

الجواب :

يُقصدُ به أخذ الاحتياطات اللازمة ، منذُ سنوات الطّفل الأولى للحدّ من المرض.

ب- اذكر الفائدة المرجوّة من هذا التّدخُّلِ.

الجواب :

يمكنُ به تحسين مهارات الطِّفلِ التّوحُّديِّ الاجتماعية واللغوية.

منتدى معلمي الاردن

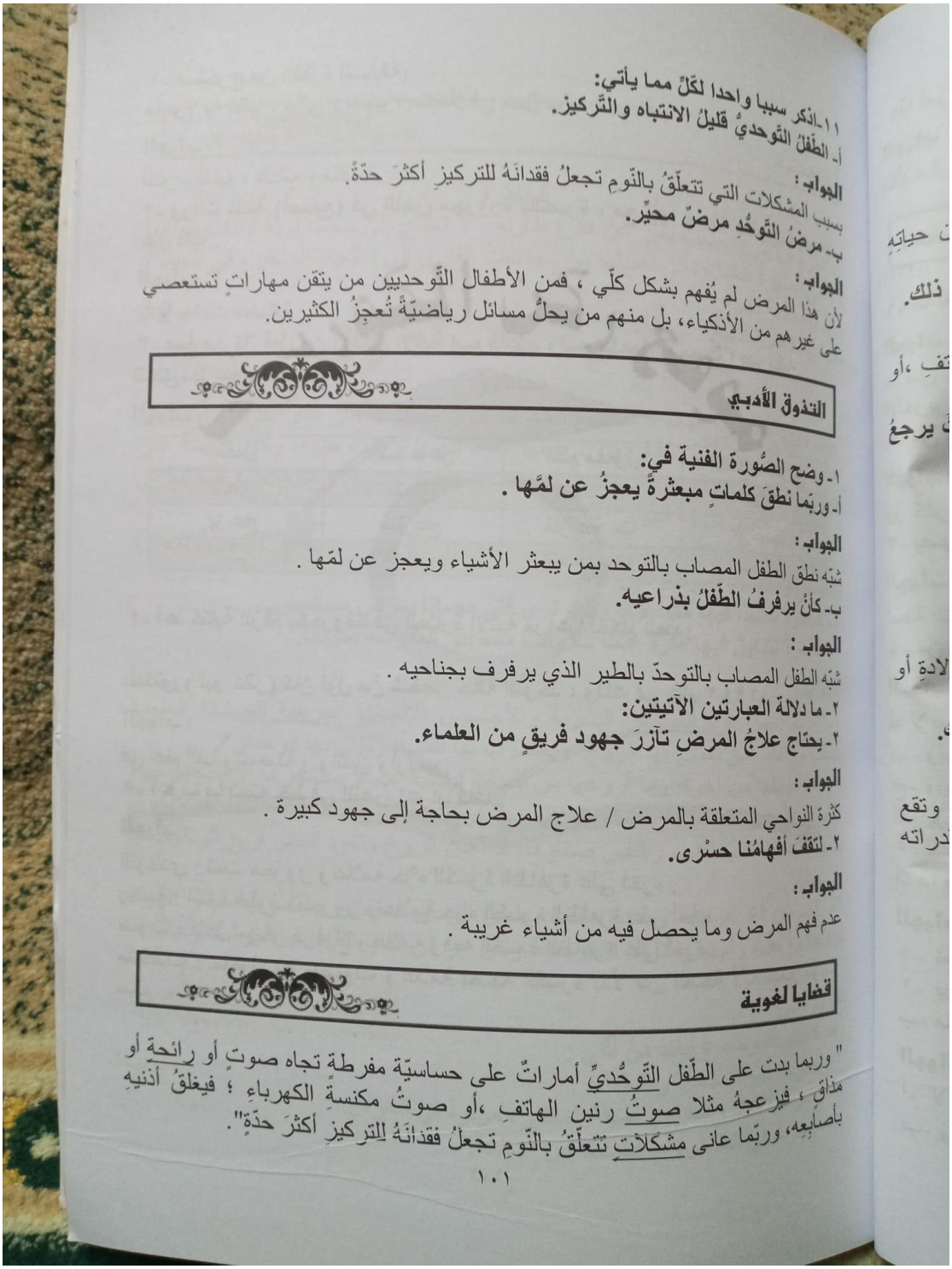

١١-اذكر سببا واحدا لكلّ مما يأتي:
أ- الطّفلُ التّوحديُّ قليلُ الانتباه والتّركيز.

الجواب:
بسبب المشكلات التي تتعلّقُ بالنّوم تجعلُ فقدانَهُ للتركيزِ أكثرَ حدّةً.

ب- مرضُ التّوحُّدِ مرضٌ محيِّر.

الجواب:
لأن هذا المرض لم يُفهم بشكل كلّي ، فمن الأطفال التّوحديين من يتقن مهاراتٍ تستعصي على غيرهم من الأذكياء، بل منهم من يحلُّ مسائل رياضيّةً تُعجِزُ الكثيرين.

التذوق الأدبي

١- وضح الصُّورة الفنية في:
أ- وربّما نطقَ كلماتٍ مبعثرةً يعجزُ عن لمّها .

الجواب:
شبّه نطق الطفل المصاب بالتوحد بمن يبعثر الأشياء ويعجز عن لمّها .

ب- كأنّ يرفرفُ الطّفلُ بذراعيه.

الجواب:
شبّه الطفل المصاب بالتوحدّ بالطير الذي يرفرف بجناحيه .

٢- ما دلالة العبارتين الآتيتين:
٢- يحتاج علاجُ المرضِ تآزرَ جهود فريقٍ من العلماء.

الجواب:
كثرة النواحي المتعلقة بالمرض / علاج المرض بحاجة إلى جهود كبيرة .

٢- لتقفَ أفهامُنا حسْرى.

الجواب:
عدم فهم المرض وما يحصل فيه من أشياء غريبة .

قضايا لغوية

" وربما بدت على الطّفل التّوحُّديِّ أماراتٌ على حساسيّة مفرطةٍ تجاه صوتٍ أو رائحةٍ أو مذاقٍ ، فيزعجهُ مثلا صوتُ رنين الهاتفِ ،أو صوتُ مكنسةِ الكهرباءِ ؛ فيغلقُ أذنيهِ بأصابعه، وربّما عانى مشكلاتٍ تتعلّقُ بالنّومِ تجعلُ فقدانَهُ للتركيزِ أكثرَ حدّةٍ".

منتدى معلمي الاردن

١ـ استخرج من الفقرة السابقةِ:
مفعولا به ثانيا ، مثنى ، ضميرًا متصلًا في محلّ جرٍّ ، اسم آلة .

الجواب :

أكثرَ ، أذنيه ، فقدانه ، مِكنسة .

٢ـ وردَت كلمةُ (أصابع) في النّصّ مجرورةً بالكسرةِ ، مع أنَّها صيغةُ منتهى الجموع
علل ذلك .

الجواب :

لأنها جاءت مضافة .

٣ـ صغْ من كلّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية اسم فاعل، واسم مفعولٍ، ومصدرًا صريحًا:
تتعلّقُ، يُزعِجُ ، عانى .

الجواب :

الفعل	اسم فاعل	اسم مفعول	مصدر صريح
تتعلّق	مُتعلّق	مُتعلّق به	تعلّقًا
يزعج	مُنزعِج	مُنزَعجٌ منه	إزعاجًا
عانى	مُعاني	مُعانى منه	مُعاناةً

٤ـ أعدْ كتابةَ الرّقم بالحروف في العبارة الآتية مراعيًا أحكامَ العدد:

الُدكتور(ليو كانر) كان أوّل منْ شخّصَ حالةَ التّوحُدِ ، وذلك في عام ١٩٤٢م.

الجواب :

في عامِ ألفٍ وتسعمئةٍ و واثنين وأربعين .

٥ـ أعرب ما تحته خطٌّ في النّصّ إعرابًا تامًّا.

الجواب :

التوحدي : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
رائحةِ : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
صوتٌ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
مشكلاتٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلًا من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

منتدى معلمي الاردن

الخاطرة

الخاطرة فنٌّ نثريٌّ حديثٌ يعبّرُ عنْ فكرةٍ طارئةٍ ، لا تحتاجُ إلى حججًا قويَّةً لإثبات صدقها ، وهي قصيرةٌ غالبًا ، تأتي أهمّيتُها منْ أنّها تلفتُ القارئ إلى الأشياءِ الصّغيرةِ في الحياة ، التي لها دلالةٌ كبيرةٌ.

نموذجٌ لخاطرةٍ أدبيةٍ

الصُّخورُ

"بيني وبينَ الصُّخورِ مودّةٌ لا أستطيعُ تفسيرَها ، ولا تحديدَ الزّمانِ الّذي نشأت فيه ، ولكنّ أصلَها عميقةٌ ووثيقةٌ ، بعيدةَ الغَوْرِ، فلعلّها تعودُ إلى يومٍ كنْتُ طيبةً، وكانَ النَّسمةَ الّتي جعلتْ من الطّينةِ إنسانًا ما كانَتْ لتزيدُ المودّةَ غيرَ تأصُّلٍ وجمالٍ ونقاوةٍ، حتّى أنّها تلغُ بي في بعضِ الأحايينِ درجةَ الهُيامِ"

(ميخائيل نعيمة)

اكتبْ في واحدٍ من الموضوعين الآتيين:

١- خاطرةً تصفُ فيها مشاعرَكَ وأنتَ ترى فتًى مصابًا بمرضٍ مستعصٍ.

٢- خاطرةً تتناولُ فيها فكرةً عنَّتْ لكَ وأنت قادمٌ إلى المدرسةِ صباحًا.

الجواب:

١- " ما أجمل تلك المشاعر البشرية والأحاسيس الإنسانية المرهفة الصادقة المفعمة بالحب والنقاء التي تمتلئ بها الروح، ويظطرب بها القلب، ويهتز بها الوجدان".

٢- "ما أجملها من أخوة، وما أروعها من نفحات إيمانية عذبة، يستشعرها الأخ تجاه أخيه، فتسري في عروقه سريان الماء الزلال بعد فورة عطش شديد، فيثلج صدره، ويروي ظمؤه، ليعود للقلب نقاءه، وللنفس صفاؤها، فتطمئن الروح وتعود لتنشر أريج الود والحب من جديد".

٣- "كم من أخ عرفناه، وصديق ألفناه، طوى الزمان صفحته، ومضى به قطار الحياة، فودعنا ورحل، ولم يبقي لنا إلّا الذكريات، ولأن عز في الدنيا اللقاء، فبالأخرة لنا رجاء.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الموضوعَ أتأكدُ منْ أنّني :

١- اخترتُ عنوانًا جميلًا ومشوّقًا.

٢- اخترتُ ألفاظًا وعباراتٍ عميقةَ المعاني ومؤثّرةً في النّفوسِ.

٣- أوجزتُ في الخاطرةِ ، وابتعدتُ عن الإطالةِ.

منتدى معلمي الاردن

٤- تناولْتُ موضوعًا جاذبًا وذاتًا .
٥- استخدمتُ بعضَ الصورِ الفنّيةِ الجميلةِ.

قرأت لكَ

الطبُّ النفسيُّ: فرعٌ من فروع الطِّبِّ ، غرضهُ دراسةُ الاضطراباتِ النّفسيّةِ وتَعلُّ وعلاجُها.
عُسرُ القراءةِ: اضطرابٌ يصيبُ الطّفلَ ، يجعلُهُ يخلطُ بينَ الحروفِ المتشابهةِ في

صوتِها وكتابتِها في أثناءِ القراءةِ ، أو ينسى بعضَ الحروف ، أو يضيفُ حروفًا أخرى أو يحلُّ كلمةً محلَّ كلمةٍ أخرى، أو يشوّهُ الجملةَ في أثناءِ قراءته ،فيجعُها غيرَ مفهومةٍ.
عسرُ الكتابةِ: اضطرابٌ يصيبُ الطّفلَ يجعُهُ غيرَ قادرٍ على تمييزِ رمزِ الصّوتِ اللُّغويِّ فيخلطُ بينَ الحروفِ المتقاربةِ في شكلِ الكتابةُ أوْ في اللّفظِ ، وتظهرُ كتابتُهُ رديئةً جدًّ ويكتبُ ببطءٍ شديدٍ وسرعانَ ما يُصابُ بالإرهاقِ والتّعبِ بعدَ البدءِ بالكتابةُ.
العلاجُ باللّعبِ: طريقةٌ يلجأُ إليها المعالجون النّفسيّون ليجعلوا الأطفالَ ذوي الاضطرابا النّفسيّة قادرين على التّكيّفِ الاجتماعيِّ ، وتُجتازُ الألعابُ وفقَ أعمارِ هؤلاءِ الأطفا وجنسِهمْ وخصائصهمُ الجسميّةِ.
العلاجُ بالموسيقا: استعمالُ الموسيقا لإشاعةِ الفرحِ والسّرورِ، أو الهدوءِ والاسترخا للمرضى المصابينَ باضطراباتٍ نفسيّةٍ معيّنةٍ ، وهي طريقةٌ مستعملةٌ في العديدِ من دو العالمِ ، وأوصى بها كثيرٌ منَ الأطباءِ النّفسيّينَ.

(المعجم الموسوعيّ في علم النّفس

امتحان مقترح

من خلال دراستك لـ (التوحّد) ، أجب عن الأسئلة الآتية :
١- ما المقصود بالتّوحدِ؟
الجواب :
مرض يصيب الأطفال وهو انطواء الطفل على نفسه وعدم قدرته على التواصل م الآخرين .
٢- منْ أوّلُ طبيبٍ شخّص التّوحدَ؟ ومتى؟
الجواب :
ليو كانر عام ١٩٤٣ م.

منتدى معلمي الاردن

٣- يصيبُ التَّوحدُ الذُّكورَ والإناثَ بنسبٍ متفاوتة. بيّن ذلك.

الجواب:
نسبة التوحد عند الذكور تبلغ أربعة إلى خمسة أضعاف من الإناث .

٤- من أهمّ أعراض التَّوحُّد تدنّي مستوى التَّواصل الاجتماعيّ. وَضح ذلك .

الجواب:
أ- لا يستعملُ عينيه في التَّواصلِ مع غيرِهِ.
ب- ويُؤثرُ أنْ يستمتعَ بالعابِهِ وحدَهُ منْ غيرِ أن يشاركَهُ أحدٌ.
ج- ويُظهرُ من تعبيراتِ الوجهِ والحركاتِ والإيماءات ما لا ينسجمُ مع ما يريدُ قولهُ أو التعبيرَ عنهُ .

٥- الطِّفلُ التَّوحُّديُّ يعاني مشكلاتٍ تتعلّقُ باللّغة:
أ- ما مدى قدرتِهِ على التَّعبير؟

الجواب :
١- نطقَ كلماتٍ مبعثرةً يعجزُ عن لمّها في جملٍ ذاتِ معنًى .
٢- يرددُ كلماتٍ لا يفهمُ دلالاتها إلا المقرّبون منْهُ.

ب- ماذا يفعلُ عند محاولةِ الآخرينَ التَّحدُّث معهُ؟

الجواب:
أ- لا يستجيبُ إلى عبارة لغويّةٍ تُحاولُ بها جذبَ انتباهِهِ.
ب- ويتواصلُ مع غيره بالإشاراتِ .

٦- يكرّرُ الطِّفلُ التوحديُّ أفعالًا غريبةً. اذكر أمثلةً عليها.

الجواب :
أ- كأنْ يُرفرفُ الطِّفلُ بذراعيه
ب- أو يمشي مشيةً غريبةً .

٧- وضح الصُّورة الفنية في:
أ- وربّما نطقَ كلماتٍ مبعثرةً يعجزُ عن لمّها .

الجواب:
شبّه نطق الطفل المصاب بالتوحد بمن يبعثر الأشياء ويعجز عن لمّها .

ب- كأنْ يرفرفُ الطِّفلُ بذراعيه.

الجواب :
شبّه الطفل المصاب بالتوحدّ بالطير الذي يرفرف بجناحيه .

منتدى معلمي الاردن

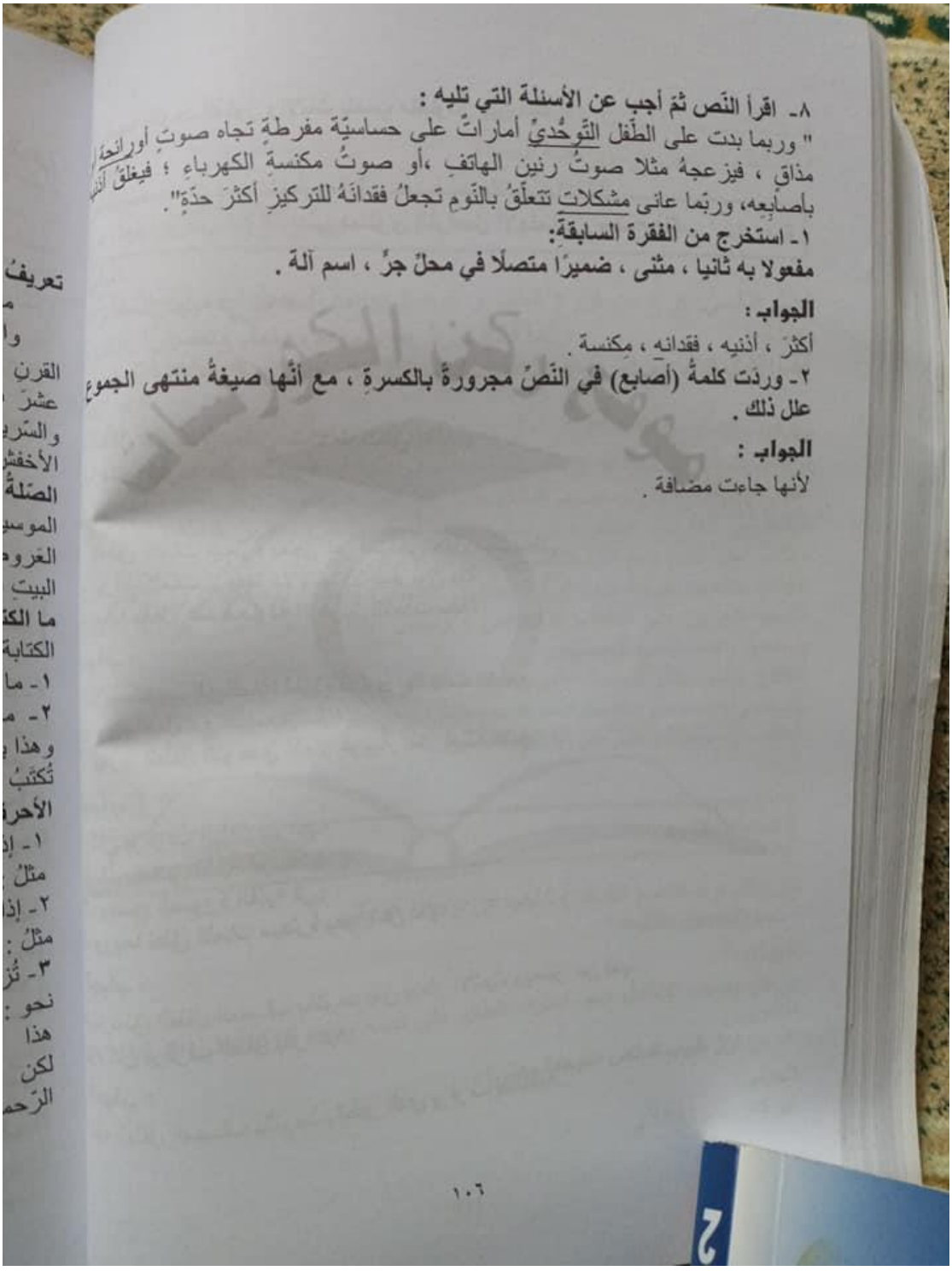

٨- اقرأ النّص ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" وربما بدت على الطّفل التّوحُّديّ أماراتٌ على حساسيّة مفرطةٍ تجاه صوتٍ أو رائحةٍ أو مذاقٍ ، فيزعجهُ مثلا صوتُ رنينِ الهاتفِ ،أو صوتُ مكنسةِ الكهرباءِ ؛ فيغلقُ أذنيه بأصابِعِه، وربّما عانى مشكلاتٍ تتعلّقُ بالنّومِ تجعلُ فقدانَهُ للتركيزِ أكثرَ حدّةً".

١- استخرج من الفقرة السابقةِ:

مفعولا به ثانيا ، مثنى ، ضميرًا متصلًا في محلّ جرٍّ ، اسم آلة .

الجواب :

أكثرَ ، أذنيه ، فقدانه ، مِكنسة .

٢- وردت كلمةُ (أصابع) في النّصّ مجرورةً بالكسرةِ ، مع أنّها صيغةُ منتهى الجموعِ علل ذلك .

الجواب :

لأنها جاءت مضافة .

١٠٦